



النزوح نحو المجهول، عنوان اعتمد على تكراره الأهالي في مختلف المدن السورية بعد تلقي حدث أو خبر معين يجعلهم عرضة للخطر، يقول البعض من أهالي ريف الرقة "لم نعد نجرأ على السفر نحو مدينة الرقة بسبب القصف اليومي الذي يستهدف المدينة، الرقة ليست كما كانت في السابق حين كانا نزورها كل بذلة أسبوع لأجل شراء حاجياتنا".

كان للتصريحات الدولية التي أجمعـت على ضرب تنظيم داعش في كل من العراق وسوريا أثر كبير في زراعة الخوف في نفوس عناصر التنظيم قبل المدنيين، حيث بدأت مواضيع نقاش الضربات الأمريكية تأخذ حيزاً كبيراً بين العناصر، في حين أخذوا الحيطة وقلـت حركتهم عن السابق على حسب إفادات شهود عيان، واعتبروا أنـ من نزح من المدنيين "ضعيفـي الإيمان لذلك أقدمـوا على النزوح!".

الصحفي أـحمد العربي قال لأورينـت نـت "لقد شهدـت الرقة في الـيـومـين الأـخـيرـين حالة نـزـوحـ للـعـدـيدـ منـ العـائـلـاتـ بـسـبـبـ التـصـرـيـحـاتـ الـأـمـرـيـكـيـةـ وـالـوـعـودـ الـتـيـ أـطـلـقـتـهاـ أـمـرـيـكاـ بـضـرـبـ الإـرـهـابـ فيـ سـورـياـ وـالـعـرـاقـ"، ويـضـيـفـ العربيـ "كانـ النـزـوحـ كـبـيـراـ منـ الـمـنـاطـقـ الـقـرـيـبـةـ مـنـ مـقـرـاتـ التـنـظـيمـ الـعـسـكـرـيـةـ وـالـمـدـنـيـةـ، حيثـ أـفـرـغـتـ الـعـدـيدـ مـنـ الـعـائـلـاتـ مـنـ مـنـازـلـهاـ وـنـزـحـتـ نحوـ رـيفـ الرـقةـ، فـيـماـ هـنـالـكـ عـائـلـاتـ قـلـيلـةـ اـخـتـارـتـ النـزـوحـ نحوـ تـرـكـياـ".

وـحسبـ شـهـادـةـ الشـابـ حـازـمـ ابنـ مـدـيـنـةـ الرـقةـ لأـورـينـتـ نـتـ "إـنـ الـمـنـاطـقـ الـتـيـ نـزـحـ مـنـهـ الـأـهـالـيـ كـانـتـ كـثـيرـةـ فـقـدـ فـرـغـتـ الـمـنـازـلـ الـقـرـيـبـةـ مـنـ مـبـنـيـ الـمـاـحـافـظـةـ وـالـذـيـ يـعـتـبـرـ الـمـقـرـ الرـئـيـسـيـ لـلـتـنـظـيمـ، فـيـ حينـ نـزـحـتـ بـعـضـ الـعـائـلـاتـ مـنـ الـأـبـنـيـةـ الـقـرـيـبـةـ مـنـ كـلـ مـنـ اـتـحـادـ الـفـلـاحـيـنـ وـفـنـدـقـيـ أـوـدـيـسـاـ وـلـازـورـدـ الـذـيـ يـقطـنـهـ عـائـلـاتـ قـيـادـتـ التـنـظـيمـ".

المصادر: